

فريق تفرغ
م. علاء حامد

دراسة عقيدة المسلم

18

شرح كتاب
أصول الإيمان

م. علاء حامد



كتاب
أصول الإيمان
في ضوء الكتاب والسنة
إعداد
مُجْتَمِعِ الْعُلَمَاءِ
الدار العالمية
للنشر والتوزيع

الإيمان باليوم الآخر

اشراط الساعة

- الأهراط هي العلامات قال جل في علاه "قُلْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ السَّاعَةُ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً قَدْ جَاءَ (الأهراطها" قَالِي لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرَاهُمْ (18
- الأهراط الصغرى دي طويلة جدًا جدًا يعني "بدأت ،ببعدة النبي عليه الصلاة والسلام "ومستعمر إلى قيام الساعة
- الفرق بين الصغرى والكبرى
- ..لأن فيه منها يحصل أثناء الأهراط الإيه الكبرى
- والنبي عليه الصلاة والسلام وصفها زي حلقات العقد إذا انفرط
- أحداث معساعة بتسهلك وقت قصير جدًا جدًا
- الأهراط الكبرى هسميت كبرى؛ لأنها مؤثرة جدًا في الكون الواحدة منهم تهز العالم كله

الفوائد التي تعود علينا إذا تعلمنا أشرط

- لا يتحقق إيمان كامل باليوم الآخر حتى تؤمن تفصيلًا بكل العلامات التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام
- معرفة الصراط الساعة هي جزء من الإيمان باليوم الآخر
- مستجد أن هناك تقريبا يكاد يكون أكثر من تسعين في المئة من اهراط الساعة الصغرى وقعت ولم يبق إلا القليل جدا النذر اليسير
- الإيمان بأهراط الساعة يساعد النفس على الاستعداد للقاء الله جل في علاه
- لو فهمها الإنسان لو جت عليه الأهراط دبت هيعرف يتعامل زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال
- أهراط الساعة اللي يفهمها يعرف بعض الأحكام الشرعية المهمة
- فمنصحههم عليه الصلاة والسلام وقال اتركوا الترك ما تركوكم يعني طالما محتكوكي بكم
- كذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة أمور مهمة بين لهم أن الترك اللي هم المنقول قتالهم هينيد وصعب
- مستجد أن كل حاجة قالها النبي عليه الصلاة والسلام بتحصل كأنها رأي عين كأنه قاعد معانا كأنه بيوصف
- وحاجات غيبية لا يمكن احد ان هو يجزم بيا معل ، فتح التسططينة أو فتح بيت المقدس حاجات لم يفهمها النبي عليه الصلاة والسلام تحصل بالضبط وينفس الصفة
- بعض الأحكام المهمة اللي ممكن تفهمها لما تفهم اهراط الساعة فذلك تزيدك يقين في صدق النبي عليه الصلاة والسلام
- الأمر ده ينفع في دعوة غير المسلمين لما يقيم عليهم الحج بأفعال هذه الأخبار اللي اتقالت قبل ما تحصل بفات السنين
- لما تعرف صفة الدجال هتعرف تتعامل معاه
- معرفة اهراط الساعة تهديك في التعامل مع بعض الاحداث الهامة معل معرفة الدجال
- لأن من الاهراط اللي حكاها النبي عليه الصلاة ، والسلام عودة الخلافة ، فتح بيت المقدس عودة فتح بيت المقدس وأن المؤمنين ، سيعمكون من بيت المقدس في اخر الزمان انتشار الإسلام
- كذلك من فوائد هذا الأمر أن يعطى المسلمين باب أمل كبير
- فده بيدي لك باب أمل أن أنت تفعل أنت مضى بتحرت في أرض بور لا أنت بتحرت في أرض طيبة هتطلع في زمانك ولا مضى زمانك مضى مشكلتك ، المهم إن أنت رميت بذرة وربنا يبارك فيها وفي ميزان حسناتك كل اللي هيجي
- فما تجد عند المسلم سؤال إلا وعليه رد له رد في القرآن أو في السنة
- معرفة اهراط الساعة بيضيع عند الإنسان رغبة فطرية في معرفة الغيبيات وأكثر حافز بيحفر الانسان على العمل عموما الغيبيات
- رغبة فطرية في معرفة الغيبيات وأكثر حافز بيحفر الانسان على العمل عموما الغيبيات
- في ناس ما تعرفش أصلًا بكرة هيحصل إيه، في ناس معرفش لو ماتت هتبعث ولا لا

الساعة

- الساعة
- في الفرع يقصد بالساعة هي يوم القيامة فإذا أطلقت بدون قرينة فهي المقصود بيا الساعة الكبرى وهي يوم القيامة
- الساعة الصغرى هي الموت ، لكل واحد منا ساعة
- الساعة الوسطى إي الساعة الوسطي دي: قالو هو فناء القرن يعني مغلًا الناس اللي في القرن ده كلهم يموتوا ده اسمه الساعة الوسطى
- الله سبحانه وتعالى بين لنا ان الساعة قريبة
- فقال سبحانه وتعالى "إِلَهُمْ يَزُولُ بَيْنُنَا وَبَيْنَ قَرِينَا
- وقال "أَنِّي أَمُرُ اللَّهَ فَلَا تَتَعَفَّلُوهُ" سبحانه
- قال تعالى "أَشْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
- قال النبي صلى الله عليه وسلم قال (بعثت أنا والساعة كهاتين) وأشار عليه الصلاة والسلام بالسبابة والوسطى يقصد الفرق بين طول الوسطى وطول السبابة
- قال جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام أخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم (من السائل
- وقت الساعة لا يعلمه أحد لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا يعلمه إنس ولا جن
- قال تعالى "يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي
- تعالى " إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ

العلامات الكبرى

- هنا اختار في الكتاب إن المهدي من العلامات
- قال إن التلت خسوفات حصلو
- أخذ بكلام القرطبي إن الثلاثة دول حصلوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بتي عنده ثلاثة فاضيين
- المهدي
- هدم الكتبة
- رفع المصحف
- وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام إنكم "إنها لن تقوم حتى تروا عشر آيات" الدجال، نزول المسيح ابن مريم، ياجوج وماجوج، أي كام ثلاثة قال خسف في المشرق، خسف في المغرب، خسف في جزيرة العرب كده كام؟ سعة، قال الدخان سبعة، طلوع الشمس من مغربها ثمانية، خروج الدابة تسعة، نار تخرج من قعر عدن تحشر الناس إلى ناحية الشام كدا عشرة
- هو ده الاختيار الصحيح إن هم دول العشرة وده موافق لنص الحديث أنا ليه احتاج إن أنا أقول الخسف ده حصل واطلع الثلاثة دول الحديث إذا كان حديث صريح وذكر العشرة مع بعض
- أول ثلاثة إن الدجال الأول أول حاجة الدجال مفهوش كلام فيها أو المهدي على الخيار الثاني وعيسى عليه السلام بعد الدجال وياجوج وماجوج بعد عيسى عليه السلام
- المعتق عليه
- والأخيرة معتق عليها آخر واحدة نار تخرج من قعر عدن تحشر الناس إلى أرض الشام
- ترتيب العشرة دول إيه في حاجات معتق عليها وفي حاجات معتدش تجزم هي فبن بالظبط إيه
- فاخل سعة اللي هما التلت خسوفات والدخان والشمس والدابة دول سعة دول معترفش ترتيبهم إيه مفهوش دليل يجزم ليك ترتيبهم
- الدابة والشمس" دول هيحصلوا مع بعض بمجرد أن تحدث إحداهما تحدث الأخرى

اللي هو في العراق اللي هو النهر الطويل بيمر — انحسار الفرات عن جبل من ذهب — أ شهرها على الإطلاق إثنين الأولى بالعراق ويذهب إلى تركيا الفرات

تعود الجزيرة جنات وأنهازا

القسم الثالث /لسه ما حصلش أصلًا

قال النبي عليه الصلاة والسلام "بعتت أنا والساعة كهاتين وأهّار بإصبعيه السبابة والوسطى".

أول شيء هو بعتة النبي عليه الصلاة والسلام

قال عليه الصلاة والسلام أعدد سقا بين يدي الساعة "موتي، ثم فُتح بيت المقدس

موت النبي عليه الصلاة والسلام

(قال الله تعالى): (الْمُحَرِّبَتِ السَّاعَةُ وَالْمُنْشِقِ الْقَمَرِ)

قال عبدالله ابن مسعود بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى إذ انفلق القمر فلتعين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دون الجبل فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا فهذا الذي حصل

انشقاق القمر

هذه الآية وقعت بالفعل نار من أرض الحجاز تُربى المدينة أضاءت لها أعناق الإبل ببصرى

يعني النار دي طلعت من ناحية المدينة الناس في الشام كانوا يبهوفوا على نورها

النبي عليه الصلاة والسلام اللي كان بيعتصدها دي كانت بركان بركان وقع في عام 654 هجريًا واللي بيعكي الحادثة دي ابن كثير

قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى تضيء لها أعناق الإبل ببصرى

خروج نار من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى

النبي عليه الصلاة والسلام قال النجوم أمانة، للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي يوعدون، وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون

موت الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم

قال عليه الصلاة والسلام أعدد سقا بين يدي...الساعة موتي، وفتح بيت المقدس

بيت المقدس فُتح في عهد عمر رضي الله عنه وأرضاه سنة 16 هجريًا

فتح بيت المقدس

النبي عليه الصلاة والسلام بقي بين إن المسلمين هبعتلوا كمان كما حصل بين الصحابة بسبب الخلاف بين علي ومعاوية .رضي الله عنهم جميعًا

بدأت بموت عمر رضي الله عنه وأرضاه

كثرة الفتن

كثرة الفتن

التي اقتتل فيها الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم

موقعة ضنين

موقعة ضنين

قال عليه الصلاة والسلام "لا تقوم الساعة حتى "تقاتلوا الترك

النبي عليه الصلاة والسلام أخبر رغم إنه حذر من موضوع الترك، ولكنه عليه الصلاة والسلام أخبر *بقتال الترك

بقتال الترك

قال عليه الصلاة والسلام "والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي يوم لا يدري القاتل فيما قُتل ولا المقتول فيما قُتل فقتل كهف "يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار

دي من الأشراف اللي هي إيه حصلت ولسة

القتل اللي هو سماه النبي عليه الصلاة ككرة القتل

ككرة القتل

أنهم يخرجون على المسلمين وأنهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان وأنهم يهرقون من الدين كما يهرق السهم من الرمي

ظهور الخوارج اللي أخبر عنهم النبي عليه الصلاة والسلام

ظهور الخوارج اللي أخبر عنهم النبي عليه الصلاة والسلام

قال النبي عليه الصلاة والسلام إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

أن يوشد الأمر الى غير اهله أن يوشد الأمر إلى غير أهله

أهله

يعني الأمة تولد السيدة بعاعتها يعني بتعها تبقى هي سيدتها تبقى إيه سيده بعاعتها

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لأبي هريرة قال أخبرني قال أبو هريرة أخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها

بسبب الغزو اللي بيحصل المسلمين يغزوا البلاد

تلد الأمة ربتها

والمقصود بالحفاة العراة هم العرب لأن العرب هم الذين كانوا حفاة عراة رعاة الغناء

التطاول في البنيان

التطاول في البنيان

يعني الواحد يسلم على اللي يعرفه بس وده طبعا هو ده اللي بيحصل ده إحنا كمان ميسلمش على اللي نعرفه

قال النبي عليه الصلاة والسلام من أشرط الساعة أن يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين وده بيحصل وألا يسلم الرجل إلا على من يعرف إلا على من يعرف

تسليم الخاصة

أخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام صفتان من أهل النار لم أرهما نساء كاسيات عاريات

ظهور الكاسيات العاريات

ظهور الكاسيات العاريات

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا لهعني مكانك

تمني الموت

تمني الموت

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد طبعا مش المقصود الزخرفة العادية إنما المباهاة

زخرفة المساجد

زخرفة المساجد

أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن من علامات الساعة الصغرى أن يكسر موت الفجأة

موت الفجأة

موت الفجأة

كثرة الزلازل

دي بدأت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بمسيلة وأبو طلحة الأسدي والمرأة اللي اسمها مسجاح

خروج الدجالين اللي يدعوا النبوة ذكر النبي عليه الصلاة والسلام أنه لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابون كلهم يدعي أنه نبي

خروج الدجالين اللي يدعوا النبوة ذكر النبي عليه الصلاة والسلام أنه لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابون كلهم يدعي أنه نبي

علامات الساعة الصغرى

الحمد لله وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد؛

فهذا بفضل الله تعالى الدرس الثامن عشر من دروس العقيدة وكما تعلمون نحن نتناول بدراسة كتاب أصول الايمان. فكتاب أصول الايمان كتاب معاصر ، كتاب جيد ، كتاب عباراته طيبة قريبة واشتمل على غالب أو يكاد يكون كل أبواب العقيدة بشكل طيب وميسر .

- المرة السابقة انتهينا تمامًا من الركن الرابع من أركان الإيمان وهو الإيمان بالرسول وبين أيدينا اليوم بداية الركن الخامس من أركان الإيمان وهو الإيمان باليوم الآخر..

- الإيمان باليوم الآخر هو بدأ في الكتاب مدارس الإيمان باليوم الآخر بأشراط الساعة أحيانًا يختلف الكتب في الموضوع دوت فمنهم اللي يبدأ بالموت وخروج الروح والقبر والحاجات دي ، ومنهم اللي يبدأ على طول بأشراط الساعة.

مش هيفرق الترتيب لكن كل كتب العقيدة بتتناول جميع المواضيع قد يختلف الترتيب من بدأ به الأول لكن كل المعاني دي سواء الموت ، البعث ، الحشر ، أشراط الساعة ، الجنة ، النار هذا كله من الإيمان باليوم الآخر لكن الكتاب هنا اختار بأن يبدأ البحث بأشراط الساعة

ما معنى أشراط الساعة:

الأشراط هي العلامات قال جل في علاه **"فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (١٨)"** إذا كلمة أشراط هي كلمة قرآنية لذلك هم ببسموها اشراط الساعة؛ لأن ربنا سماها كده فقد جاء أشراطها يعني جاءت علاماتها ، ماذا تنتظر يعني استعد العلامات اقتربت ماذا تنتظر **"اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون"** والساعة هي يقصد بها لما تطلق في الشريعة؛ في الشرع يقصد بالساعة هي يوم القيامة. والساعة إذا اطلقت بدون قرينة فهي المقصود بها الساعة الكبرى والساعة الكبرى هي يوم القيامة

لكن هناك ساعة اخرى وهي الساعة الصغرى ، ما هي الساعة الصغرى؟ هي الموت ، لكل واحد منا ساعة ، ساعة كل إنسان هي يوم أن يموت فإذا مات الانسان قامت ساعته ، فالساعة دي :الساعة الصغرى والساعة الكبرى والبعض

بيقول فيه حاجة اسمها الساعة الوسطى إي الساعة الوسطى دي: قالو هو فناء القرن يعني مثلًا الناس اللي في القرن ده كلهم يموتوا ده اسمه الساعة الوسطى؛

لكن المشهور هو الساعة الكبرى والساعة الصغرى. ؛ الساعة الكبرى ؛ عندما تذكر علي الإطلاق كدة في القرآن يبقى يقصد بها يوم القيامة.

**أشراط الساعة:

الأمر المهم الذي ينبغي أن نبدأ به الكلام أننا نعلم ان الله سبحانه وتعالى بين لنا ان الساعة قريبة فقال سبحانه وتعالى **"إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا"** ، وقال **"أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١)"** ، قال تعالى **"اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ"** ، قال النبي صلى الله عليه وسلم قال (بعثت أنا والساعة كهاتين) وأشار عليه الصلاة والسلام بالسبابة والوسطى يقصد بالسبابة والوسطى مش المسافة اللي ما بينهم وإلا مفيش مسافة ما بينهم طب يقصد الفرق بين طول الوسطى وطول السبابة ففي فرق بينهم في الطول مش كده؟! هو كدة عليه الصلاة والسلام هو هنا والساعة هنا والفارق الطويل ده هو ما مضى من الزمان يعني اللي مضى من زمان الأمة ، من زمان الخليفة هو الصباح ده كله واللي فاضل هو ده اللي فاضل اللي هو العقلة دي هو ده اللي بقي من الزمان ،فبقي قليل جدًا من الزمان فالنبي عليه الصلاة والسلام كانت بعثته من أشراط الساعة كما سنبيين من علامات الساعة الصغرى بعثة النبي عليه الصلاة والسلام، فهو الذي قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إحنا قريبين جدًا ، قد يقول قائل كيف هذا الكلام وقد مر على بعثة النبي عليه الصلاة والسلام أكثر من ألف وأربعمائة عام نقول أن القرب ده قرب نسبي مش القرب اللي في بالك إنت ، قرب نسبي يعني: بالنسبة لما مضى من الزمان الباقي قليل جدًا ؛ لما مضى من الزمان ؛فقد مضى على الزمان يعني عشرات الآلاف من السنين واللي بقي أقل من ذلك بكثير فده معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام (بعثت أنا والساعة كهاتين) يعني خلاص اللي فاضل من الزمان أقل بكثير أوي من اللي مضى من الزمان ثم إن هذه الأوقات عند الله سبحانه وتعالى **"وإن يومًا عند ربك كألف سنة مما تعدون"** لذلك قال تعالى **"إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا"** فهو بالنسبة إلى الله سبحانه وتعالى أمر قريب للغاية يعني فهي مش مسألة ألف وأربعمائة سنة ده رقم كبير آه رقم كبير، لكن لو نظرت بالنسبة للي مضى من زمان الأمم؛ هو رقم صغير جدًا بالنسبة للي مضى من زمان الأمم ،، طيب دي حاجة ،

الحاجة الثانية التي لازم نؤمن بها أن وقت الساعة لا يعلمه أحد لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا يعلمه إنس ولا جن ، قال جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام (أخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل) يعني لا أعرفها ولا أنت تعرفها ، فإذا كان محمد عليه الصلاة والسلام لا يعرف متى الساعة وجبريل وهو من هو لا يعرف متى الساعة فمن يستطيع أن يعرف متى الساعة؟؟!!

-قال تعالى "يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (١٨٧)" وقال الله تعالى " إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤)" .-فهذه الخمسة التي وصفها النبي عليه الصلاة والسلام قال خمس لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة ، إذا من ادعى أنه يعرف علم الساعة فهو ضال مضل كذلك البحث في هذا الامر لا طائل من وراءه وهو هراء ليس له فائدة لأنه لن يصل إلى شيء لأن الله سبحانه وتعالى بين أنه لا يوجد أحد يعلم هذا الامر ولن يستطيع أحد أن يعلم هذا الامر فالبحث في عمر الدنيا والمؤلفات التي بتألف في الباب ده كلها هراء ليس لها قيمة ، ليس لها قيمة؛ ويأما ناس قالوا كلام ، ، فيه ناس قالوا الدنيا هتخلص سنة ألفين وناس قالوا ألفين وعشرين وناس قالوا ألفين ومش عارف وكام كل مرة يطلعوا برقم كل مرة يخيب ظنهم لكن ربنا سبحانه وتعالى جعل لهذا الأمر علامات أه أنت مش هتقدر تعرف هي أمتي برضو بالظبط لكن جعل لك علامات تعرفك هي قربت ولا مقربتش لكن هل يستطيع أحد أن يجزم متى تكون الساعة ؟ لا يمكن لأحد أن يستطيع معرفة متى تكون الساعة لكن إذا جاءت العلامات التي هي الاشارات يبتدي الانسان يستعد ببقى يبقى هي اقتربت ثم ان هناك استعداد تاني ببقى هو الأخطر ، الإستعداد للساعة الصغرى ، الساعة الصغرى ، أخطر عندك من الساعة الكبرى لأن الساعة الكبرى فعلا قد يتصور الإنسان إنها بعيدة عنه لأن لسه فيه علامات صغرى محصلتش والعلامات الكبرى ولا واحدة حصلت لغاية دلوقتي ممكن واحد يقول الساعة لسه شوية عليها لكن الإشكال في الساعة التي أنت ملاقيها "قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم" ملاقيكم ، تمام، فهي دي الساعة الأخطر بالنسبالك ، الساعة الأخطر بالنسبالك إن قيامتك بتقوم عندما تموت

والموت ليس له وقت وليس له ميعاد "لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم لا يستأخرون

ساعة ولا يستقدمون" فالموت يأتي بغتة وكل نفس ذائقة الموت

كل شيء هالك إلا وجهه سبحانه وتعالى فإن كان الكلام عن اشراط الساعة الصغرى والكبرى سيوصلك الى أنك أنت ستظن أن قيام الساعة ليس بقريب منك على الأقل في الفترة القادمة لكن ليس هذا مدعاة للكسل لأن ليست القضية أن تشهد الساعة الكبرى ولكن القضية أنك يقينا ستشهد الساعة الإي الصغرى فدي أولى بالاهتمام وأولى بالعناية والرعاية وأولى بأنك أنت تعد لها العدة ، تعد لها العدة، فلا يزال لسانك رطباً بذكر الله فإنك قد تلقى ملك الموت في أي لحظة ،

A l a a H a m e d

طيب بعد ذلك هو إيه فائدة أن إحنا نتعلم أشراط الساعة اللي بعد كده إيه

الفائدة التي تعود علينا إذا تعلمنا أشراط الساعة عدة فوائد ، فوائد كثير جداً

١- أولاً إن في معرفة الصراط الساعة هي جزء من الإيمان باليوم الآخر ولا يتحقق إيمان كامل باليوم الآخر حتى تؤمن تفصيلاً بكل العلامات التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام هذا دين ، النبي عليه الصلاة والسلام تكلم في هذا الأمر الله سبحانه وتعالى ذكر آيات في هذا الامر فلا يصح الإيمان ولا يتم الإيمان إلا بأن يؤمن الإنسان ويصدق بهذه الأشياء فإذا كان الإنسان لا يصدق بنزول المسيح ابن مريم فلا يصح إيمانه إذا كان الإنسان لا يصدق بخروج يأجوج ومأجوج فلا يصح إيمانه ، ، فهذه الاشياء ثبتت منها في القرآن ، ومنها في السنة ، منها المتواتر الذي لا يمكن إنكاره فأنا لازم اصحح إيماني لازم اعرف أصلاً أنا مؤمن صح ولا مش مؤمن صح يبقى لازم ادرس الاشراف وأشوف أنا أقارنها باللي أنا بعنقده هل انا بعقد اعتقاد صحيح ولا اعتقاد فاسداً لا؟ !! دي نمرة واحد

٢- نمرة إثنين ؛ الإيمان بأشراط الساعة يساعد النفس على الاستعداد للقاء الله جل في علاه لأنك ستجد أن هناك تقريباً يكاد يكون أكثر من تسعين في المئة من اشراط الساعة الصغرى وقعت ولم يبقى إلا القليل جداً النذر اليسير؛ فالإنسان يشعر أن الأمر قريب وأن اشراط الساعة الكبرى إذا بدأت فإن الفتن ستشتد جداً ممكن تقولي ما الساعة برضو لسه محصلتش ولا حاجة لكن هي مجرد أصلاً ما تبدأ بل من علامات الصغرى شدة الفتن وأنت لما تتعلم إن من العلامات الصغرى أن تزيد الفتن يكثر الهرج ويكثر القتل، الإنسان أن يستعد لليوم دوت؛ القادم صعب ، ،

من أشرط الساعة أن الناس تنسى الإسلام وستشتد الفتن ، يمر الرجل على قبر أخيه يقول يا ليتني مكانه .. حاجات صعبة جدا طب أنا استعد للأيام ديت اللي هي موجودة بالفعل وإحنا شايفين جزء كبير منها لكن في لسه أصعب من كده جاية ، الأحاديث بينت كده ، ، يبقى أنا لو مش مستعد إيمانياً لهذه الايام يبقى لازم أستعد طب أنا ايه اللي يخليني متفاجئش أن أنا أتعلم ، ، لما أنت تعرف اشرط الساعة مش هتفاجئ بقى هتبقى أنت من دلوقتي عارف ايه اللي ممكن يحصل بكرة ممكن مش بالتحديد وبالأيوم وبالساعة لكن عارف أن فيه زمان سيأتي هيكون صفته كذا وصفته كذا فأنا استعد لأنى قد ألقى هذا الزمان إذا كنت أنا مش محضر عدة إيمانية لأمثال هذه الاوقات قد أهلك في مثل هذه الأيام

٣-ثالثاً ؛ أشرط الساعة اللي يفهمها يعرف بعض الأحكام الشرعية المهمة اللي هي لو فهمها الإنسان لو جت عليه الأشرط ديت، هيعرف يتعامل زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال مثلاً وصف ان الدجال يمكث في الأرض أربعين يوماً قال يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كأسبوع وسائر أيامه كأيامكم فالصحابه قالوا فالأيوم الذي كسنة كيف نصلي فيه يعني اليوم هيعدي كسنة فعلاً يعني هتعدد الشمس ست شهور مشرقة ثم ست شهور ليل هو اليوم ده كده هو ده يوم هيقعد سنة قالوا له طب السنة دي هنصلي ازاى خمس صلوات برضو نصلي كل كام شهر صلاة ولا نعمل ايه فقال اقدروا له قدره يعني كل أربعة وعشرين ساعة صلوا خمس صلوات هتلاقي نفسك في الايام دي بتصلي الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء هتعدد ست شهور تصلي خمس صلوات كل اربعة وعشرين ساعة والشمس طالعة عادي وبعد كده تلاقى نفسك بتصلى ومفیش شمس أصلاً الدنيا ليل . فهمك لأشرط الساعة لو حصل موقف زي ده تقدر تتعامل فيه

٤- كذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابه أمور مهمة بين لهم أن الترك اللي هم المغول قتالهم شديد وصعب فنصحهم عليه الصلاة والسلام وقال اتركوا الترك ما تركوكم يعني طالما محتكوش بكم محتكوش بهم لأن قتال الترك عنيف للغاية ، ، اللي هم المغول يعني التتار ، وظل الصحابة يتجنبوا قتال الترك فترة طويلة جداً حتى جاء رجل يدعى "خوارزم شاه" قبيل هجوم التتار على بلاد الإسلام وكان رجل كبير

كان ماسك إيران المهم كان في تجار جايين من ناحية المغول قتلهم فبعت له "جنكيز خان" يقول له انت اللي قتلتهم ولا حد تبعك اللي قتلهم يعني انت راضي بالموضوع ده ولا هتأخذ الحق وتجب لي القصاص قال له لا أنا اللي عملت كده وكمان قتل الرسول اللي بعته "جانكيز خان" وكانت دي بداية هجوم التتار على بلاد الإسلام ، والتتار بقى عملوا مصائب في بلاد الإسلام وده بسبب مخالفة الرجل ده لوصية النبي عليه الصلاة والسلام اتركوا الترك ما تركوكم حتى كان في لقاء الترك بعد كده كانوا بيتجنبوا تتبعهم عشان يلتزموا الوصية حتى هم بعد كده في المعارك اللي انتصر فيها المسلمين على الترك لو كانوا المغول فروا مكانوش يتتبعوهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال "اتركوا الترك ما تركوكم"

٥- بعض الأحكام المهمة اللي ممكن تفهمها لما تفهم اشرط الساعة فذلك تزيدك يقين في صدق النبي عليه الصلاة والسلام لأنك ستجد أن كل حاجة قالها النبي عليه الصلاة والسلام بتحصل كأنها رأي عين كأنه قاعد معانا كأنه بيوصف ، ، وحاجات غيبية لا يمكن احد ان هو يجزم بها مثل فتح القسطنطينية أو فتح بيت المقدس ، ، حاجات لم يشهدها النبي عليه الصلاة والسلام تحصل بالضبط وبنفس الصفة وبنفس الصورة فيزداد الإنسان يقين فالنبي عليه الصلاة والسلام

٦- الأمر ده ينفع في دعوة غير المسلمين لما يقيم عليهم الحج بأمثال هذه الأخبار اللي اتقالت قبل ما تحصل بمئات السنين والنبي بتاعنا قال كذا وقال كذا وكذا وكذا في سنة كذا حصل كذا و ولا حاجة من النبي عليه الصلاة والسلام قالها كذب فيها عليه الصلاة والسلام او لم تحصل الا بقى الاشرط اللي لسه هتحصل وهتحصل بإذن الله سبحانه وتعالى فده بيزيدك يقين في نبوة النبي عليه الصلاة والسلام

٧- من ذلك أيضا أن معرفة اشرط الساعة تفيدك في التعامل مع بعض الاحداث الهامة مثل معرفة الدجال لأنك لما تعرف صفة الدجال هتعرف تتعامل معاه لأن النبي عليه الصلاة والسلام وصفوا أن هو بني آدم عنده عين عوراء كأنها عنب طافية وأن شعره مجعد وأنه مكتوب بين عينيه كافر فلما تلقى له أنك لقيت الدجال لا قدر الله

ان تلقى الدجال فتبقى انت تقدر تتعرف عليه وعلى فتنته كما قال النبي عليه الصلاة والسلام واصف انه افضل الشهداء عند الله الراجل اللي جاء للدجال قال أنت الدجال الذي اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام فما جاء لنا الدجال إلا ان شقه نصفين ضربوا ضربة شقة نصين وبعد كده حط نص في ناحية ونص في ناحية وبفضل يمشي ما بينهم عشان يؤكد للناس أن هو شقوا نصين بالفعل ثم قال له قم فقام وده بإرادة الله سبحانه وتعالى ثم قال أتوني به قال والله ما أزددت فيك إلا بصيرة أنت الدجال الذي أخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام طب هو أزداد فيه بصيرة ليه لان هو عارف الحديث ده فلما حصل فعرف أن هو المقصود بالحديث ده فلما قام قال أنا اتأكدت أكثر أن أنت الدجال لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال أن فيه واحد هيجي للدجال يقول له أنت الدجال وهيشقه نصين وبعد كده هيقوم وهيقوله كده فأنا بقولهاك أهو أنا المقصود بالحديث ده ، فنشوف الراجل ده ازاى تعامل مع الدجال بيقين وبقوة إيمانية جت منين من علمه بأشراط الساعة.

٨- كذلك من فوائد هذا الأمر أن بتعطي المسلمين باب أمل كبير لأن من الاشرط اللي حكاها النبي عليه الصلاة والسلام عودة الخلافة ، فتح بيت المقدس ، عودة فتح بيت المقدس وأن المؤمنين سيتمكنون من بيت المقدس في اخر الزمان ، انتشار الإسلام، إنتصار الإسلام علي الروم في الملحمة الكبرى، وانتصار المسلمين على اليهود بعد قتل الدجال ، نزول عيسى ابن مريم ، التحاكم الى الإسلام ، دخول النصارى في دين الله بعد نزول عيسى ابن مريم ، بشریات تديك أمل تشعرك أن دي مش نهاية الدنيا اللي إحنا فيه ده مش هيفضل على كده أكيد لأن اشرط الساعة بتقول أن فيه دولة تانية للمسلمين وفيه قوة وبأس للمسلمين وفيه قتال للروم وفيه قتال لليهود وفي وفي وفي ، فده بيدي لك باب أمل أن أنت تشتغل أنت مش بتحرث في أرض بور لأ أنت بتحرث في أرض طيبة هتطلع في زمانك ولا مش زمانك مش مشكلتك ، المهم إن أنت رميت بذرة وربنا يبارك فيها وفي ميزان حسناتك كل اللي هيجي بعد كده متعرفش مين اللي هيجي من نسلك هيبقى في أنهي جيل يا ترى ابني هيكو في أنهي جيل ، حفيدي هيكو في أنهي جيل ، ، حفيد حفيدي هيقاقل مع المهدي ولا يبقى هو نفسه المهدي ولا لا ممكن تتصور حاجات كتير فمفيش فمشكلة أنك أنت حتى لو مش هتشهد الزمن ده أنك أنت ترمي بذوره لأن سيأتي يقينا هذا الزمان الذي سينتصر فيه المسلمون سيتمكن من بيت المقدس ، سيتمكنون من رقاب النصارى ورقاب اليهود

طيب انا لو ما كنتش موجود في الزمن ده لا أقل من إني أتحمس لهذا الزمان و أربى بقى أولادي وأربى الناس ، ادعو الى الله وأربى الشباب فمتعرفش مين اللي هيوصل للمنزل العالية دي. النبي عليه الصلاة والسلام وصف شهداء عظام سيكونون فى الملحمة الكبرى بين المسلمين وبين النصارى ، وصف الفوارس اللي هيطلعوا من ملحمة النصارى يروحوا يتأكدوا من خبر الدجال قال هم أفضل فوارس على ظهر الارض والله إني لأعرف أسمائهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم فمش ممكن ابنك يكون واحد فيهم أو حفيدك أو حفيد حفيدك؟ ، فالموضوع ده بيخليك متحمس متهيئ نفسيا سعيد بهذه البشرىات تشتغل وأنت حاسس أن أنت مش بترمي فى أرض ميتة لأ أنت بترمي فى أرض الإسلام وهي أرض حية وستحيا وسيكون لها شأن عظيم فى الغد القريب..

٩- الأمر اللي بعد كده ان معرفة اشراط الساعة بيشتبع عند الإنسان رغبة فطرية في معرفة الغيبيات وأكثر حافز يحفز الانسان على العمل عموما الغيبيات أن هو دائما بيدور على غيبيات ،، يعني ليه الناس بيدوروا مثلا الناس اللي بتعمل استكشافات عشان ما يعرفش فى إيه فى الحتة دي ، فبينقب وبيدور،صح ؟!مش عارف أن العلم لسه فيه غيبيات ما يعرفهاش فما زال البحث مستمر ، بيعمل سفن فضائية عشان يروح المريخ وعشان يروح كده عشان يبحث فى كذا لأن الحاجات دي بالنسبة له غيبيات فالإنسان اصلا من الحاجات اللي بتخليه دائما يعني عنده الرغبة في معرفة الغيبيات دي قوية جدا لدرجة أن هي بتدفعه لكثير من العمل البحث العلمي والبحث فى الآفاق والحاجات دي كلها بتخلي الإنسان عنده شغف شديد بالغيبيات لكن الحاجة دي ربنا سبحانه وتعالى علم أن فينا الحاجة دي أن أحنا لو ما وصلتناش بطريقة مشروعة سنبحث عنها بطريقة ضالة كما يفعل الملوك مثلا تجد أغلب الزعماء والملوك لهم دجالين يسألوهم إيه اللي هيحصل بكرة ، دولتي هتفضل ولا مش هتفضل ، طب مين اللي هينتصر عليا ومين مش هينتصر عليا، طب أنتم شايفين آيه ،، ويبتدوا يشتغلوه ياخدوا فلوس وبتاع وولا حاجة من دي بتحصل لكن أنت عارف أخبار يقينية صادقة آيه اللي هيحصل بكرة وآيه اللي هيحصل للآخر وعارف السيناريو هيمشي بالظبط تقريبا ازاي وجاء لك الامر ده بالوحي قربنا عصمك أنك أنت تلجأ لدجال أو مشعوذ أو كاهن فعندك أخبار يكفيك الأخبار اللي هتعرفها أنك أنت عندك تصور تقريبي لكل حاجة هتحصل من النهاردة لغاية يوم القيامة وعندك كمان الأخبار اللي بعد يوم القيامة كلها

بقى بالتفصيل يحصل أيه في القبر ، يحصل أيه في البعث ، يحصل أيه في الحشر ، يحصل أيه في الجنة ، يحصل أيه في النار ،، الحاجة دي أنت ما تعرفش قد أيه غالية اللي هي أنت شايفها سهلة دي في ناس كتير في العالم معندهمش أي إجابة على الأسئلة دي وميعرفوهاش وعندهم الحاجة دي لم تسد وقاعدين يدوروا عليها في كتب المخرفين وفي شعوذة الدجالين وفي عقائد باطلة فاسدة. فالحاجة دي لم تُسد حتى لو اتسدّت عندهم بتتسد بالدجل والكذب، لكن أنت الحاجة دي سُدت وأنت على يقين من اللي أنت عارفه مش دجال اللي بيقولك، مش مشعوذ، هذا كلام الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فبتشعر بالسكينة والراحة والاطمئنان زي واحد إخوانا جعان وأكل أكلة حلوة بتشبع تحس إن هو مبسوط مش كده؟ لو آكل أكلة طعمها وحش أو أكلة ضعيفة أو أكلة.. بيحس إن هو مش مبسوط طب لو مأكّلش خالص ده تعبان جداً فالناس إما آكل أكلة مش كويسة، أو مش واكل خالص، أو آكل أكلة تمام الوحيد اللي واكل أكلة تمام ومبسوط هو المسلم فالحاجة الغريزية جواه اللي هي الرغبة في معرفة الغيبات حصل لها إشباع .. إشباع عنده فما تجد عند المسلم سؤال إلا وعليه رد له رد في القرآن أو في السنة دور على أي سؤال في دماغك عما سيحدث من الآن إلى أن يدخل الناس الجنة أو النار ستجد إن ليه إجابة، ستجد إن الاسلام وفرلك الإجابات كلها تقريباً على كل الأسئلة اللي ممكن تدور في ذهن الإنسان حوالين الأمور ديت كم يهدأ الإنسان عندما يعرف هذه الإجابات في ناس ما تعرفش أصلاً بكرة يحصل إيه، في ناس متعرفش لو ماتت هتُبعث ولا لا، وفي ناس ماتوا ميعرفوش يعني في جنة ولا في نار ولا في قيامة والكلام ده كله مش عندهم تخيل ده عايش في بؤس قد إيه، في شقاء قد إيه، أنت سعيد بتوفّر هذه الإجابات

طيب خاينا ندخل على القسم اللي هو بدأ به بيقول إن أشراف الساعة قسمين كبار:

(قسم الأشرطة الصغرى، والقسم الثانى الأشرطة الكبرى)

إيه الفرق بين الصغرى والكبرى؟

***الأشراط الصغرى** دي طويلة جدًا جدًا يعني "بدأت ببعثة النبي عليه الصلاة والسلام، وستستمر إلى قيام الساعة" الأشراط الصغرى ديت؛ لأن فيه منها هيحصل أثناء الأشراط الإليه.. الكبرى.

*أما الأشرار الكبرى فهي في آخر الزمان فإذا بدأت كانت كالسلسلة دي.. ورا دي... ورا دي.... ورا دي... ورا دي...خلص خلاص والنبي عليه الصلاة والسلام وصفها زي حلقات العقد إذا انفرط لو جبت سبحة كده فكتها تلاقي الحبات إيه تجري ورا بعض كده ورا بعضيها، كذلك أشرار الساعة الكبرى إذا بدأت كله ورا بعضه يخرج الدجال، ينزل المسيح، يطلع يأجوج ومأجوج، وبعد كده يحصل بقى الترتيب اللي هقول لكم عليه، وفي الآخر الشمس تشرق تطلع من مغربها، الدابة تخرج.. تخرج نار من عدم تحشر الناس، وفوسط دوت يحصل خسف بالشرق، وخسف بالمغرب، خسف بجزيرة العرب قامت الساعة... أحداث متسارعة بتستهلك وقت قصير جداً جداً تمام مش جداً يعني كام يوم يعني المسيح عليه السلام لوحده هيمكث في الأرض أربعين سنة، والمهدي هيكون في الأرض سبع سنين بس هي الكلام إيه خلاص بقى ورا بعضه خلاص بقى قريب جداً نتكلم في عشرات السنين فقط وتقوم الساعة فده بالنسبة للي فات من الزمان يكاد يكون لا شيء.. لا شيء فهي متسارعة، أحداث الأشرار الكبرى متسارعة تخلص دي تبدأ دي، تخلص دي تبدأ دي، تخلص دي تبدأ دي، لغاية ما تقوم الساعة فده الفرق بين الأشرار الكبرى والأشرار الصغرى ثم إن الأشرار الكبرى سُميت كبرى؛ لأنها مؤثرة جداً في الكون الواحدة منهم تهز العالم كله يعني تخيل دجال ماذا سيصنع في العالم؟، نزول عيسى عليه السلام ماذا سيصنع في العالم؟،

يأجوج ومأجوج فهي أحداث جسام ضخمة لذلك يقولك هو فيه أثناء الأحداث الكبرى دي أحداث صغرى بس هي تعتبر صغرى حتى لو كانت أثناء وحدث الأحداث الكبرى ليه؟؟ لأن الأحداث الكبرى هي دي اللي بتهز العالم كله فعلاً. تمام خروج الشمس من مغربها، تخيل الحدث ده عامل إزاي، خروج دابة تُعلم الناس "هذا مؤمن، هذا كافر"، كما سيأتي خسف بالمشرق خسف بالمغرب خسف بجزيرة العرب أحداث ضخمة للغاية لذلك سميت أشرط إيه كبرى... أشرط كبرى

بيقول بعد كده إحنا نركز على الأشرط الصغرى دلوقتي

الأشرط الصغرى هي قسمها ٣ أقسام:

القسم الأول/ أشرط حصلت وخلصت

القسم الثاني/ أشرط حصلت ولسه بتحصل واستمرت؛ لأن هي ملهاش نهاية هي شغالة على طول.

القسم الثالث /لسه ما حصلش أصلاً ولا بدأ

طيب تعال ناخد بقى القسم الأول "وهو الأحداث التي حصلت وانتهت"

- ١- *أول شيء هو بعثة النبي عليه الصلاة والسلام* دي أول أشرط الساعة الصغرى قال النبي عليه الصلاة والسلام "بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى".
- ٢- من ذلك أيضاً *موت النبي عليه الصلاة والسلام* ؛ لأن موت النبي عليه الصلاة والسلام هو من أشرط الساعة قال عليه الصلاة والسلام **أعد ستاً بين يدي الساعة "موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم ذكر أمور أخرى من أشرط الساعة"** لكن ذكر من أشرط الساعة موت النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً هنا ذكر مجموعة من الأشرط محدودة للغاية فأنا مضطر اتوسع في الباب دوت؛ لأن هو في الكتاب مذكرش أشرط كتير فهنذكر بقى يعني مجموعة من الأشرط اللي هو مذكرهاش؛ لأن هو اختصر شوية لكن ده باب مهم وطيب فنحتاج فيه شوية عشان نفهمه ببساطة إحنا قلنا وفاة النبي عليه الصلاة والسلام،

٣- من ذلك *انشقاق القمر* قال الله تعالى: **(اَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ)** هل هذه الآية حصلت؟ حصلت قطعاً، هل هي صحيحة؟ بل هي متواترة.. متواترة فإن هذه الاحاديث وردت في البخاري ومسلم قال أنس إن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر، قال عبدالله ابن مسعود بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى إذ انفلق القمر فلقنتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دون الجبل فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **اشهدوا اشهدوا** فهذا الذي حصل، لكن الكفار بعد كده بردو إيه استنكروا وأبو أن يؤمنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام رغم إنهم طلبوا منه قالوا له شق لنا القمر فشق لهم القمر نصين قال سبحانه وتعالى

اَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ (٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (٥) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكُرٍ (٦)

مفيش فايده واحد شاف القمر بينشق نصين ولم يؤمن ما إيه.. كيف.. يعني يؤمن خلاص انتهى الأمر فتولى... فتولى عنهم يبقي انشقاق القمر

٤- من ذلك أيضاً هذه العلامات ما ذكره هنا بيقول *خروج نار من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى* تضيء لها أعناق الإبل ببصرى طيب هذه الآية هذه وقعت أم لم تقع؟ هذه الآية وقعت بالفعل نار من أرض الحجاز قرب المدينة أضاءت لها أعناق الإبل ببصرى وبصرى دي من ناحية دمشق من ناحية الشام بصرى بلدة من نواحي الشام في سوريا يعني النار دي طلعت من ناحية المدينة الناس في الشام كانوا بيشفوا على نورها طبعاً النار مش عادية لذلك النار النبي عليه الصلاة والسلام اللي كان بيقصدها دي كانت بركان بركان وقع في عام ٦٥٤ هجرياً واللي بيحكي الحادثة دي ابن كثير، ابن كثير بيحكي الحادثة دي إن هي وقعت (حكاها في البداية والنهاية) قال ابن كثير كان ظهور النار من أرض الحجاز أضاءت لها أعناق الإبل ببصرى وبصرى دي قولنا أنها في سوريا كما نطق الحديث وقيل أن النار بقيت ثلاثة أشهر وكانت نساء المدينة يغزلن على ضوءها يعني كانوا إيه هو كان بركان بره المدينة يعني بعيد عن الناس وكان البركان انفجر وظلت الحمم متطايرة لمدة ثلاث شهور وكان بيسيل بقى طبعاً النيران كانت بتسيل لكن بفضل الله النار كانت بتقف قرب المدينة

مكنش بتدخلها لكن كان الناس من المدينة لغاية الشام الدنيا دي منورة بسبب البركان دوت حتى إن أعناق الإبل في بصرى ناحية الشام كانت تضيئ بسبب شدة انفجارات البركان دوت بيحكي أحد المؤرخين وهو أبو شامة يقول لما كانت ليلة الأربعاء محددها باليوم ثلاثة جماد الآخرة سنة ٦٥٤ هجرياً ظهر بالمدينة المنورة دوي عظيم اللي هو إيه انفجار البركان ثم زلزلة زي ما البركان بيعمل رجفت منها الأرض والحيطان والسقوف والأخشاب والأبواب ساعة بعد ساعة إلى يوم الجمعة من الشهر المذكور ثم ظهرت نار عظيمة قريبة من بني قريظة نبصرها من دورنا داخل المدينة وكأنها عندنا نار عظيمة سالت أودية بالنار وكانت ترمي بشرر كالقصر زي البركان ما بيعمل سالت أودية بالنار وكانت ترمي بشرر كالقصر مع ارتجاف شديد في الأرض فالأمر ده انتهى خلاص حصلت النار اللي إيه النبي عليه الصلاة والسلام وصفها **قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الإبل ببصرى تضيء لها أعناق الإبل ببصرى** يبقى ديت من العلامات التي وقعت وانتهت

٥- من العلامات أيضاً *موت الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم* فإن النبي عليه الصلاة والسلام قال النجوم أمانة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون

٦- من هذه الأشرار أيضاً *فتح بيت المقدس* قال عليه الصلاة والسلام أعدد ستاً بين يدي الساعة موتي، وفتح بيت المقدس، زي الحديث اللي اللي ذكرناه موتي وفتح بيت المقدس وتعلمون أن بيت المقدس فُتح في عهد عمر رضي الله عنه وأرضاه سنة ١٦ هجرياً.. ١٦ هجرياً يبقى دي من الأحداث اللي حصلت وانتهت وظهر الله بعمر رضي الله عنه هذا البيت المقدس من الناس الشرك

٧- أيضاً من الأشرار *كثرة الفتن* كثرة الفتن

٨- كذلك من الأشرار أيضاً *موقعة صفين* التي اقتتل فيها الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم طبعاً كثرة الفتن دي بدأت بموت عمر رضي الله عنه وأرضاه لأن عمر كان يسأل حذيفة عن هذه الأمور فأخبره حذيفة عن الفتن وأن الباب باب الفتن يعني ستزداد الفتن في آخر الزمان فسأل عمر رضي الله عنه قال.. قال كان يسأل عن الفتن يعني فقال حذيفة يعني اطمئن يا أمير المؤمنين إن بينك وبين الفتن باب فقال عمر: أيفتح الباب أم يكسر؟ فقال: بل يكسر فقال عمر: ذلك أحرى ألا يغلق أبداً أصل لو افتتح ممكن إيه ممكن نقفله لكن لو اتكسر خلاص وكان عمر هو الباب. سأل حذيفة هل كان عمر يعلم أنه الباب؟ قال: نعم، كان يعلم ذلك فكان عمر عرف إن هو سيقتل، وإن الأمر مش هيكول بسيط وإن بعد عمر ستبدأ سلسلة من الفتن لن تنتهي إلى يوم القيامة، وبالفعل بمقتل عمر وبخلافه عثمان بدأت سلسلة من الإيه.. من الفتن التي لم تنتهي فعلاً إلى يومنا هذا اللي أنت شايفه بقى الشيعة والخوارج وكل القصص دي إنما هي فرع عما بدأ بعد موت عمر رضي الله عنه وأرضاه كثرة الفتن النبي عليه الصلاة والسلام بقى بين إن المسلمين هيقتلوا كمان كما حصل بين الصحابة بسبب الخلاف بين علي ومعاوية رضي الله عنهم جميعاً. **قال صلى الله عليه وسلم "لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة، ودعواهما واحدة"** يعني الإثنين.. الإثنين فئتين طيبتين واللاتنين بيدعو إلى الخير واللاتنين كل واحد فيهم بيظن إنه مجتهد، ومجتهد مصيب لذلك إحنا بنقول إيه في الصحابة اللي اقتتلوا نقول كل منهم اجتهد وكل منهم أراد الخير وإن كان نعتقد أن علي رضي الله عنه هو الذي أصاب الخير في أحاديث تدل على ذلك وأن معاوية رضي الله عنه يعني اجتهد فأخطأ رضي الله عنه وأرضاه، لكن الخلاصة إن إحنا نستغفر لهم ونسكت عما شجر بين الصحابة ولا نتكلم في هذا الأمر ونستغفر لهم **"وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ"** دي من العلامات أيضاً الصغرى.

٩- من العلامات الصغرى أيضاً إن النبي عليه الصلاة والسلام أخبر رغم إنه حذر من موضوع الترك، ولكنه عليه الصلاة والسلام أخبر *بقتال الترك* قال عليه الصلاة والسلام "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك" رغم إن هو قال لهم "اتركوا الترك ما تركوكم" لكن بين عليه الصلاة والسلام مش هتقدرو مش هيفضل الموضوع ده لآخر، بل ستقاتلون الترك قال هم صغار الأعين، حمر الوجوه زلفى الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة يعني وشوشهم كذا بيضاوية وناشفة كده مليانة لحمه اللي هو صفة المغول بالزبط، عينيهم صغيرة ووشهم مدور ووشهم مليات كده تحس إن هو ناشف أوي فدي صفة الإيه.. صفة المغول فده من الأشرار الصغرى اللي أخبر عنها عليه الصلاة والسلام

١٠- من أيضاً العلامات الصغرى التي أخبر عليه أخبر بها عليه الصلاة والسلام *كثرة القتل* كثرة القتل اللي هو سماه النبي عليه الصلاة كثرة الهرج قال عليه الصلاة والسلام "والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي يوم لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قُتل فقل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار" وأخبر في أحاديث أخرى أن من أشرار الساعة كثرة الهرج طبعاً دي الحاجة دي حصلت ولسة بتحصل بقى دي من الأشرار اللي هي إيه حصلت ولسة بتحصل؛ لأن إحنا رأينا في الحرب العالمية الاولى تمت فيها مات فيها ١٥ مليون، الحرب العالمية الثانية مات فيها ٥٥ مليون، في حرب فيتنام مات ٣ مليون، الحرب الأهلية الروسية ١٠ مليون، الحرب الأهلية الأسبانية ١٢ مليون، موت سيونج في الصين قتل حوالي ٥٠ مليون عشان يقيم الدولة الشيوعية، غزو العراق أكثر من مليون قتيل، حرب العراق وإيران أكثر من مليون قتيل دا أحد، بعض الحروب فقط وإلا فالأمر أكثر من ذلك نحن نرى إلى يومنا هذا كثرة القتل في الأمة الواحد بقى بيشوف الأخبار في التليفزيون خلاص بقت تعدي عادي خمسين هنا، و ١٠٠ قتيل هنا، و ٢٠٠ قتيل هنا، وتفجير هنا، وتفجيرين هنا ودا دول أبيدت ودول إحنا خلاص بقى الموضوع بالنسبة لنا خبر عادي من كتر ما بنسمعه.. من كتر ما بنسمعه ف أول الزمان هذا لم يكن يحصل يعني في الزمن الأول والله المستعان من ذلك أخبار النبي عليه الصلاة والسلام أنه يكون في آخر الزمان شرطة ظالمة تضرب الناس بأسياط من حديد قال صنفان من أهل النار لم أراهما قال ورجال معهم.. رجال معهم قال أسياط كأذناب البقر يضربون بها الناس زي إيه الكرابيج يعني زي أذناب البقر يضربون بها الناس

قال عليه الصلاة والسلام لأبي هريرة إن طالت بك مدة أو شكت أن ترى قومًا يغدون في سخط الله ويروحون في لعنة الله في أيديهم مثل أذناب البقر التي هما بقى إيه الظلمة الذي يجلدون الناس بغير حق ويعذبونهم بغير حق وده طبعًا أمر معلوم ومُشاهد والله تعالى المستعان

١١- من أشراط الساعة ظهور الخوارج التي أخبر عنهم النبي عليه الصلاة والسلام أخبر بخروجهم أنهم يخرجون على المسلمين وأنهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان وأنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

١٢- كذلك من أشراط الساعة الصغرى التي أخبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام الصغرى أن يوسد الأمر إلى غير أهله أن يوسد الأمر إلى غير أهله قال النبي عليه الصلاة والسلام إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة من لا علم له يعني يحكم من لا دراية له بالحكم ويمسك يعني الاقتصاد من لا دراية له بالاقتصاد ويتصدر في الإدارة من لا يفهم شيء في الإدارة ويكون الأمر كله مجاملات ووسايط وأشياء من هذا القبيل أما الخبير وأما الذي عنده علم فيركن على الرفوف ولا يبالي به أحد طلع معكش واسطة طالع مش معاك حد يتصدر لك أنت ملكش قيمة ويبتدي يصدروا الناس بالوجهات وبالنسب وبالأموال والناس تبقى تجلس في الأماكن بسبب أموالها الغني هو الذي يوصل الذي معه فلوس يعمل دعاية هو الذي يوصل أما الذي عنده علم الذي هو أولى بهذا المكان إنساه بقى خلاص يوسد الأمر إلى غير أهله

١٣- أيضًا من أشراط الساعة من أشراط الساعة التطاول في البنيان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لأبي هريرة قال أخبرني قال أبو هريرة أخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها طب خرينا في دي الأول أن تلد الأمة ربتها يعني الأمة تلد ربتها يعني الأمة تولد السيدة بتاعتها يعني بنتها تبقى هي سيدتها تبقى إيه سيدة بتاعتها قالوا إزاي الكلام ده قالوا إن دوت بسبب الغزو الذي بيحصل المسلمين يغزوا البلاد ويبتدي يبقى فيه سبايا والسبايا دول الراجل صاحب الأمة حر فلو جامع الأمة له أن يجمعها إذا أنجب منها يكون ابنها إيه.. حر ولو كان في بنت برضو حرة فإذا مات الرجل دوت مين الذي يورثه ابنه أو بنته

فممکن تقول أن الام تبقى ملك الابن أو ملك البنت فتبقى البنت سيدة أمها والولد سيد أمه بسبب إيه بسبب الرق دوت إن هي كانت أمة والراجل جامعها وأنجب منها فأنجب بنت البنت دي متبقاش رقيقة بتبقى حرة والولد لا يبقى رقيق ينسب إلى أبيه فإذا مات الرجل ورثه ابنه فممکن الابن يورث أمه والبنت تورث أمها فدي من علامات الإيه... الساعة من ذلك أيضًا قال أن تلد الأمة ربته قال وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاه يتطاولون في البنيان فده أمر مشاهد والمقصود بالحفاة العراة هم العرب لأن العرب هم الذين كانوا حفاة عراة رعاة الشاه لم يكن ذلك في الفرس ولا في الروم إنما كان هذا في العرب وجاء في الحديث الصحيح أن النبي عليه الصلاة والسلام قيل له من أصحاب الشاه والحفاة الجياع العالم مين دول قال العرب هم كانوا إيه أصلًا حفاة عراة إيه كانوا كل شغلهم كان في الرعاة ليه مكان يعيشون في الخيام وهذا إلى عهد قريب يعني لو أنت رجعت مية سنة كان ممکن تجد العرب مازالوا يعملون في هذه الأشياء ما زالوا كان أقصى أحلامهم مثلاً لو نزلوا البحر جابوا اللآلئ بتاعته تبقى حاجة كبيرة قوي فمكنوش البترول ولا يعرفو أي شيء من الثروات ديت بعد كده أول ما بدأت الثورة البترولية عندهم مرة واحدة بقى وأغنى أغنياء العالم صاروا بقى عندهم هلع في الإنفاق وبدأوا يعني يصرفوا مصاريف كبيرة جدًا لتعمير الأرض الإيه.. البور ديت حتى صارت الإيه.. الجزيرة العربية والخليج العربي من أرقى بلاد العالم من أنصف بلاد العالم. بسبب الأموال الطائلة وبعد كده دخلنا في التباهي بقى والمفاخرة إن بدأ البنيان يعلو بقى وكل واحد عايز يعمل أعلى برج برج خليفة، برج في جدة، برج في الرياض، برج في دبي، طب برج في ابو ظبي، يعني هم بينافسوا بعض العالم كله خلاص يعني إيه مبقاش ينافسهم تجاوزوا كل العالم وكانت المنافسة بينهم هم البرج في السعودية ولا في الإمارات ولا في قطر بس هي دي المنافسة في العالم بقت تدور حوالين بعض الدول العربية فهذا من مصداق قول النبي عليه الصلاة والسلام قال أن ترى الحفاة العراة رعاة الشاه ده هو من مية سنة كان مكانش في أصلاً حاجة دورين تطور في الإيه... يتطاولون في البنيان فهل التطور في البنيان حرام؟ حسب النية إذا كان الانسان يتطاول في البنيان من باب دي عمارة وده مش قصده حاجة يجوز أما إذا كان يتطاول في البنيان من باب التباهي والمفاخرة فحرام وإنما الأعمال بالإيه... بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فإن كان الإنسان عايز يعمل عمارة كبيرة عشان يسكن ناس كتير عشان يكسب فلوس مش مهم لكن بيعمل كده عشان يباهي بس هو ليس له أي نية في الأمر ده إلا المباهاة والمفاخرة فيحرم عليه أن يفعل ذلك

١٤- من علامات الساعة الصغرى تسليم الخاصة يعني تسليم الخاصة يعني الواحد يسلم علي اللي يعرفه بس وده طبعاً هو ده اللي بيحصل ده إحنا كمان مبسلمش على اللي نعرفه قال النبي عليه الصلاة والسلام من أشراط الساعة أن يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين وده بيحصل وألا يسلم الرجل إلا على من يعرف إلا على من يعرف

A l a a H a m e d

١٥- من ذلك ظهور الكاسيات العاريات أخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام صنفان من أهل النار لم أرهما نساء كاسيات عاريات طبعاً ده يعني عم وطم وصلنا دلوقتي بقى البنطلونات المقطعة والهدوم المقطعة والمكشوفة والشفافة ونسأل الله السلامة والعافية

١٦- من ذلك أيضاً تمنى الموت تمنى الموت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك بقى في الناس بقى كثير كل واحد يقول لك يا بخته مات يا بخته مات يا ريتني أموت قبل ما إنت تموت يا ريتني كنت أنا مش شدة الفتن، من شدة البلاء الذي يصيب الناس في آخر الزمان

١٧- ومن ذلك أيضاً زخرفة المساجد فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد طبعاً مش المقصود الزخرفة العادية إنما المباهاة إن يكون حاجة غالية جداً بلا داعي وأن يكون الهدف منها المباهاة وده طبعاً حاصل و أنت ترى الآن الناس تتنافس في بناء المساجد الفاخرة اللي هي مبيتصلاش فيها في الآخر ولا يُقام فيها دروس علم ولا يُقام فيها دعوة إنما هي مباهاة ده عمل والأمير فلان عمل الرئيس الفلاني عمل وكله مباهاة وممكن يعملوا مساجد في حنت غير مأهولة بس هو ببياهي في البنيان ولا حول ولا قوة إلا بالله

١٨- من ذلك قلة العلماء أخبر النبي عليه الصلاة والسلام في آخر الزمان أنه يقل العلماء وأنه يقبض العلم لا يقبض العلم بانتزاع العلم من الصدور ولكن يقبض بقبض العلماء

١٩- ومن ذلك أيضاً موت الفجأة أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن من علامات الساعة الصغرى أن يكثر موت الفجأة مكان الناس فيما مضى لا يكاد يكون فيه موت الفجأة كان بيتعب شوية ويقعد شوية ويوصي ويكتب وصيته ويتوب وبتاع وكده بيموت على الخير دلوقتي بقى لشدة الفساد ربنا ابتلى كثير من الناس بموت الإيه.. الفجأة هل موت الفجأة دليل على الرضا، على السخط؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم "موت الفجأة أخذة آسف" يعني أخذة غضبان يعني كل واحد مات فجأة ده دليل إن ربنا غضبان عليه؟ لأ نقول ننظر في حال الشخص إذا كان شخصاً صالحاً فموت الفجأة بالنسبة له ليس علامة على الإيه ليس علامة على الغضب مفيش مشكلة لأن هو أصلاً رجل صالح فدوت سواء خد مهلة يتوب أو مأخذش هو كده كده أصلاً من التائبين مش كده هو شخص صالح يعني لو جاء له الموت في أي وقت هو إيه جاهز فلو مات فجأة مش مشكلة صح؟ عادي يمكن ربنا رحمه من إن هو يتعب أو ممكن يكون العكس كان المرض هيخليك يجيب إيه يجيب ورا أو يسخط ربنا كرمه بموت الإيه.. الفجأة لكن شخص فاسد ومات فجأة دي علامة سيئة جداً علامة سيئة؛ لأن ربنا لم يمهله حتى يتوب، ولم يعطيه فرصة لكي يعيد حساباته فهو فاسد أثناء فساده مات فجأة يبقى إذا من رحمة ربنا بالفاسد أنه ميموتش فجأة إنه يمرض بقى كتير ويقعد بقى يكفر عن سيئاته ويتوب ويطلع ديونه ويعمل مش عارف إيه فالإنسان يعني ما يزعلش إن حد مرض ويطول في مرضه بالعكس رحمة من ربنا أنت عايزه إيه عايزه يموت وخلاص فجأة مش عايز يتعب، ده من رحمة ربنا إنه واحد يمرض في آخر حياته بس ربنا يثبتته كده ويصفيه ويهذهه لغاية ما يلقي الله سبحانه وتعالى يبقى موت الفجأة يكثر في آخر الزمان

٢٠- من ذلك أيضاً كثرة الزلازل

طيب كده انا ذكرتلكم مجموعة من العلامات اللي هي سواء اللي حصلت وخلصت أو اللي حصلت ومستمرة فيه بقى بعض الأحداث التي حصل؟ محصلتش لسه محصلتش لسه منها على سبيل المثال طبعاً

٢١- هنا ذكر من العلامات الصغرى خروج الدجالين اللي يدعوا النبوة ذكر النبي عليه الصلاة والسلام أنه لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابون كلهم يدعي أنه نبي والأشراط دي بدأت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بمسيلمة وأبو طليحة الأسدي والمرأة اللي اسمها سجاح كل دول ادعوا النبوة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وبعد كده بقى طبعاً كتير قوي ادعوا النبوة

لكن فيه بقى أشارات صغرى حصلتش لسه

١- أشهرها على الإطلاق إثنين الأولى انحسار الفرات عن جبل من ذهب ، انحسار الفرات اللي هو في العراق اللي هو النهر الطويل بيمر بالعراق ويذهب إلى تركيا الفرات، الفرات دوت النهر ده سينحسر فينكشف تحته جبل من ذهب أخبر النبي عليه الصلاة والسلام إن الجبل ده جبل ذهب ده سيقنتل عليه الناس مقتلة عظيمة حتى يدخل في المقتلة المئة رجل فيموت تسعة وتسعين ويخرج واحد من شدة القتال على الإيه على النهر دوت يقتل عليه الناس مقتلة هائلة عظيمة أوصى النبي عليه الصلاة والسلام إذا شهد الإنسان هذا الأمر فلا يشارك فيه لا يشارك فيه بل يعتزل هذا الأمر طب هم ليه بيشاركوا فيه قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل واحد منهم لعلّي أنا الذي انجو هو شايف بالمية منهم واحد ويقول يمكن أنا ليه يخشوا مية تانيين يقول يمكن أنا ليه الواحد دوت تمام المهم يعني طبعاً المية دول بيبقى يعني حاجة رهيبة جداً يعني أنت في المية دول عيلتك كلها ماتت لذلك ابن مسعود وصف الأمر ده قال فبأي غنيمة يُفرح وأي ميراث يُقسّم فرحانين بآيه بقى اللي طالع ده حتى فرحان بيه أنت طالع فرحان خدت كنز بس أبوه مات وأخوه ماتوا كل إخوانه ماتوا وعيلته كلها ميتة هيفرح بآيه بعد ما أخذت فرحت بآيه؟ لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال محدش يشارك في الإيه.. في المهزلة اللي هتحصل ديت

٢- من العلامات اللي ما حصلتش أن تعود الجزيرة جنات وأنهاراً أخبر النبي عليه الصلاة والسلام أن تعلن تقوم حتى تعود الجزيرة جنات وأنهاراً شوف الجزيرة اللي هي جزيرة العرب القاحلة ديت هترجع تاني فيها أنهار وفيها.. وفيها بساتين هتبقى زي الشام كده إزاي يحصل ده قد يكون هناك متغيرات مناخية لا نعلمها تكون في المستقبل أو قد يعني يبتدي عمليات التنقيب والحفر والحاجات دي تخرج أنواع من المياه تحول الجزيرة مرة ثانية

إلى بساتين وقول النبي صلى الله عليه وسلم تعود بساتين دليل إن هي كانت أصلاً إليه كده وبعد كده بقت قاحلة وبعد كده ترجع ثاني وقيل في بعض الاكتشافات إنهم اكتشفوا فعلاً تحت أرض الجزيرة إن كان في أنهار في مسارات هائلة لأنهار قديمة وعلامات تدل إن كان فيه هنا حضارة كبيرة وكان في جنات وبساتين والله تعالى أعلم ثم هي الآن قاحلة تغير مناخي تغير مناخي وبعد كده بإذن الله ستعود في آخر الزمان بساتين وأنهار مرة ثانية

A l a a H a m e d

يبقى دي أغلب العلامات اللي الصغرى تكلمنا عنها سواء اللي حصلت أو اللي آ حصلت وانتهت اللي حصلت ولسة شغالة واللي لسه ما حصلتش

يبقى العلامات الكبرى طب العلامات الكبرى دي بتبدأ بماذا؟ هو هنا في الكتاب كان له اختيار معين و إن العلامات الكبرى تبدأ

أولها ظهور المهدي العلامات الكبرى بالاتفاق هم عشرة عشرة لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال "لن تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات" اللي هم إيه عشرة هل المهدي من العلامات الكبرى؟ فيها خلاف دي بقى هنا اختار في الكتاب إن المهدي من العلامات الكبرى وإنه أول العلامات الكبرى وفيه اجتهاد ثاني أن المهدي مش من العلامات أو العلامات الكبرى هي ظهور الدجال أول العلامات الكبرى طيب لما يختلفوا كده هتبقى عشرة إزاي اللي قال إن المهدي مش من علامات الكبرى جاب الحديث اللي النبي عليه الصلاة والسلام قاله زي ما هو وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام إنكم "إنها لن تقوم حتى تروا عشر آيات" الدجال، نزول المسيح ابن مريم، يأجوج ومأجوج، آدي كام ثلاثة قال خسف في المشرق، خسف في المغرب، خسف في جزيرة العرب كده كام؟ ستة، قال الدخان سبعة، طلوع الشمس من مغربها تمنية، خروج الدابة تسعة، نار تخرج من قعر عدن تحشر الناس إلى ناحية الشام آدي كده إيه عشرة فهو النبي عليه الصلاة والسلام ذكرهم كده طيب اللي قال إن المهدي من العلامات الكبرى عمل إيه هو هنا اختار في الكتاب إن المهدي من العلامات الإيه.. الكبرى، وقال إن الخسف ثلاث أنواع خسوف دوله هو اجتهد في الكتاب وقال إن هم حصلوا إن هما وقعوا واستدل بقول الإمام **القرطبي** هو بيلق على الحديث ده قال فأول الآيات على ما في هذه الرواية الخسوفات الثلاثة وقد وقع بعضها في زمن النبي عليه الصلاة والسلام هذا اجتهد

أصل خسوفات الثلاثة دول هو فيه كم خسف حصل في الدنيا؟ كثير جداً طبعاً بس لا شك إن الثلاثة دول بالذات مش ثلاثة عادييين خالص هيبقوا ثلاثة هيعملوا ضجة في التاريخ يعني هيزكروا في التاريخ تلت خسوفات دول ثلاث زلازل ضخمة يعني وهيحصل خسف في الارض كامل واحد هيحصل في جزيرة العرب، واحد يحصل في الشرق، واحد يحصل في الغرب لما هو أخذ بكلام القرطبي إن الثلاثة دول حصلوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بقى عنده ثلاثة فاضيين دلوقتي في الإيه.. في الأشراف الكبرى فجعل الأولانية هي المهدي وحط بدل الإثنين اللي فاضلين حط إيه.. ذكر هدم الكعبة، ورفع المصحف، هدم الكعبة ورفع المصحف ده كده رجعوا عنده كام؟ عشرة فده الكلام اللي مذكور في الكتاب وإن كنت أميل إلى الاختيار الأول إن المهدي ليس من العلامات الكبرى

وإن العلامات الكبرى هي ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام الدجال، نزول عيسى عليه السلام، يأجوج ومأجوج، ثلاث خسوفات خسف المشرق خسف المغرب خسف بجزيرة العرب آدي ستة الدخان، خروج الشمس من مغربها، دابة، نار تخرج من قعر عدن في اليمن تحشر الناس إلى أرض الشام لأرض المحشر ودي آخر العلامات فده هو الكتاب ذكر كده والذي أميل إليه وده اختيار كثير من أهل العلم إن هو ده الاختيار الصحيح إن هم دول العشرة وده موافق لنص الحديث أنا ليه احتاج إن أنا أقول الخسف ده حصل واطلع الثلاثة دول الحديث إذا كان حديث صريح وذكر العشرة مع بعض وحتى لو حصل خسف في زمان النبي عليه الصلاة والسلام وحصل خسوفات كثير بعد وخسوفات في زماننا وزلازل بس أكيد الثلاثة دول مش ثلاثة عادييين ثلاثة حاجة يعني لا يتخيلها أحد وفيه والله أعلم في حديث بين واحدة منهم لو الحديث اللي ذكر إن هياتي معنا في المهدي في المرة القادمة إن فيه رجل والله أعلم المذكور في الحديث هو المهدي يحتمي بالبيت فيأتيه جيش يريد أن يغزو المدينة أو حيث مكان رجل جيش في البداء في الصحراء قال النبي عليه الصلاة والسلام فيخسف بأولهم وآخرهم الجيش كله خُسف به جيش هل حصل كده في أي وقت في الزمان مفيش خسف كده حصل في التاريخ فلعل دوت هو ده الخسف بتاع جزيرة العرب طب الخسف بتاع المشرق والمغرب مفيش أي دليل عليه بس لا شك إن هو هيبقى حاجة عظيمة طيب خلتنا نقول حاجة ثانية إحنا ناقشنا القضية بتاعت الإيه اختيار العشرة بس وقلنا هو ليه اختار العشرة دول لأن هو طلع الثلاث خسوفات لو حطينا الثلاث خسوفات هيبقى المهدي من العلامات الصغرى، وهيبقى هدم الكعبة من العلامات الصغرى،

وهيبقى رفع المصاحف من العلامات الصغرى تمام واضح كده حد ملتبس عليه القضية دي إيه هم العشرة هم خلافهم في التلات خسوفات لو حطيتهم خلاص يبقى الحديث ماشي معاك عادي لو شلتهم هيبقى المهدي ومعاهم رفع القرآن ومعاهم هدم .. الكعبة خلاص المسألة ديت وأنا بميل إلى الاختيار اللي هو بتاع الحديث على طول لأن الخسوفات التلاتة محصلوش لسه

A l a a H a m e d

المسألة الثانية ترتيب العشرة دول إيه في حاجات متفق عليها وفي حاجات متقدرش تجزم هي فين بالظبط إيه

المتفق عليه أول تلاتة أول تلاتة إن الدجال الأول أول حاجة الدجال مفيش كلام فيها أو المهدي على الخيار الثاني وعيسى عليه السلام بعد الدجال ويأجوج ومأجوج بعد عيسى عليه السلام آدي التلاتة دول إيه مفيش كلام فيه والأخيرة متفق عليها آخر واحدة نار تخرج من قعر عدن تحشر الناس إلى أرض الشام لأن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر وآخرهم نار تخرج من قعر عدن تحشر الناس يبقى آخر واحدة إيه النار فاضل ستة اللي هما التلت خسوفات والدخان والشمس والداية دول ستة دول متعرفش ترتيبهم إيه مفيش دليل يجزم ليك ترتيبهم هيبقى إزاي هل الخسوفات الأول؟ قبل الداية ولا بعد الداية والحاجات ديت لكن فيه معلومة في النص الدخان هيبقى امتى في الأول ولا في الآخر ولا في النص الله تعالى أعلم، لكن هيجصل.. لكن المعلومة الإضافية إن في علامتين إحنا عارفين إن هم يحصلوا مع بعض وهما "الداية والشمس" دول هيجصلوا مع بعض طب إيه الأول؟ منعرفش.. النبي نفسه ميعرفش عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم ذكر طلوع الشمس من مغربها وذكر الداية قال فأيتهما كانت الأولى فإن الثانية على أثرها وقيل إن هما في يوم واحد يحصلوا ليه؛ لأن الشمس لو طلعت من مغربها يغلق باب الإيه.. التوبة وساعتها الداية تطلع تقول هذا مؤمن هذا كافر خلاص حتى لو الكافر أسلم مش هيتقبل منه؛ لأن الشمس طلعت من مغربها عشان كده هم قالوا إن الإثنين هيجصلوا في يوم واحد الشمس هتطلع من هنا تطلع الداية على طول أو الداية وهي بتعلم الناس تروح الشمس إيه... طالعة من مغربها على طول ده بقى بيتقفل في نفس اليوم، لكن العلامات الثانية لسه في توبة ممكن لكن أول ما تيجي علامة الشمس دي يتقفل باب الإيه... باب التوبة فطبيعي إن الداية هتطلع بعد كده تعلم الناس "هذا مؤمن، هذا كافر" خلاص مفيش تغيير هيجصل..

مفيش تغيير هيحصل الكافر هيفضل كافر، المؤمن هيفضل مؤمن الموضوع إيه..
الموضوع انتهى اللي عارفينه في الستة إحنا قلنا مين الأول الدجال، نزول عيسى خروج
يأجوج ومأجوج، دول متفق عليه متفق على آخر واحدة اللي هي نار تخرج من قعر عدن
تحشر الناس فاضل لنا ستة الخسوفات الثلاثة والدخان والدابة والشمس منعرفش ترتيبهم
إيه الستة دول لكن فيه إثنين مع بعض ولعلمهم مع بعض هما إيه؟ الشمس والدابة كده سهل
الكلام.. سهل جداً

يبقى إحنا كده المرحلة اللي هنتكلم فيها من أول المرة القادمة بإذن الله تعالى هي مرحلة
الإيه.. المهدي، المهدي وقبل المهدي هنتكلم عن حاجات من أشرط الساعة الصغرى اللي
هي تبين للمهدي ولعل المهدي هيكون فيها وهي الملحمة الكبرى التي ستكون بين
المسلمين وبين النصارى آخر معركة بين المسلمين وبين النصارى اللي هيقضي فيها
المسلمون على النصارى وبعد كده في آخر المعركة دي هيفتحوا القسطنطينية أول ما
يفتحوا القسطنطينية يخرج الدجال فيرجعوا تاني الشام وساعتها يظهر المهدي هل المهدي
كان موجود في الملحمة الكبرى ولا مكنش موجود لعله كان موجود وده يعني الظاهر لكن
يقيناً المهدي هيكون هو اللي موجود في المسجد أو غالباً هو المهدي هيكون في المسجد
اللي في دمشق وهيصلي بعيسى عليه السلام ينزل عيسى في الصلاة ديت يقاتلوا الدجال
وتبتدي بقى الأحداث تتسارع

وده بإذن الله تعالى يكون بقى موضوعنا الإيه للمرة القادمة نكتفي بهذا القدر أقول قولتي هذا
واستغفر الله

انصح الأخوة بكتابين الكتاب الأول كتاب نهاية العالم للدكتور محمد عبدالرحمن العريفي،
والكتاب الثاني هو كتاب القيامة الصغرى وهو أحد الكتب في سلسلة العقيدة للدكتور عمر
سليمان الأشقر سلسلة ضخمة أو سلسلة يعني عظيمة أقصد في العقيدة وده أحد الإيه..
الكتب اللي فيها كتابين دول من أنفع ما يكون في هذه الأشرط يعني نكتفي بهذا القدر
أقول قولتي هذا وأستغفر الله لي ولكم.